جـــامـعــة الـــشــرق الأوســط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية– لواء قصبة مأدبا

The Degree Of Utilizing Learning Resources In The Classroom Positions By Basic Third-Grade TeachersIn Public Schools- In Madaba

إعـــداد

جميلة عيسى عيد المزرعاوي

إشــــراف

الأستاذ الدكتور : محمود الحديدي

الدكتورة : خالدة شتات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كليـة العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

ايار-2017

تفويض

إني الموقع أدناه "**جميلة عيسى عيد المزرعاوي** " أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الإسم: جميلة عيسى عيد المزرعاوي

التاريخ: 23 / 5 /2017

التوقيع:

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها

درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية–لواء قصبة مأدبا"

وأجيزت بتاريخ: 23/ 5/ 2017

أعضاء لجنة المناقشة		الجامعة	التوقيع
الأستاذ الدكتور : محمود الحديدي	مشرفا	جامعة الشرق الاوسط	
الأستاذ الدكتور: عبد الحافظ سلامة	رئيسا	جامعة الشرق الاوسط	
الأستاذ الدكتور: عربي حموده المغربي	عضوا خارجيا	الجامعة الاردنية	

الشكر والتقدير

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده...

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى المشرف على هذه الرسالة

الأستاذ الدكتور الفاضل محمود الحديدي

والذي وجدت فيه استاذاً فاضلاً سخياً في علمه وخلقه، جزاه الله عني خير الجزاء وأمده بدوام الصحة والعافية

كما أتقدم بالشكر للدكتورة خالدة شتات

ولأعضاء لجنة المناقشة

وسوف تكون ملاحظاتهم محل التقدير والاحترام لإثراء هذا العمل المتواضع.

ويسرني أن اشكر هيئة التدريس في جامعة الشرق الأوسط، وأخص بالذكر أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بكل ما قدموه من جهد ومعرفة ومساعدة علمية فلهم مني خالص الشكر والتقدير

وفي الختام أسأل الله أن يجعل ما قدمت من جهد خالصاً لوجه الله تعالى وأن ينفع به.

مع خالص التقدير والامتنان

جميلة عيسى عيد المزرعاوي

الإهداء

إلى أروع من جسّد الحب بكل معانيه، فكان السند والعطاء ... قدم لي الكثير

في صور من صبرٍ... وأملٍ... ومحبةٍ لن أقول شكراً

بل سأعيش الشكر معك دائماً –ان شاء الله–

زوجي العزيز **أحمد**

الى من ربياني على حب العلم صغيراً وحقق الله حلمهم وأنا كبيراً

والديّ (أطال الله في عمرهما)

الى من تهدأ نفسي بلقياهم، ويبسم الثغر لمحياهم... ويطرب قلبي لنجواهم

أولادي الغاليين

الى من كان دعائها سر نجاحي... الى والدتي الثانية

والدة زوجي

الى من بهم استمدُّ عوني واصراري

إخوتي

الى **الأهل والأصدقاء** الذين رافقوني وشجعوا خطوتي عندما غالبتها الأيام... كُثر أنتم

لكم مني حبي وامتناني

إلى أساتذتي الكرام

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملحقات

درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية–لواء قصبة مأدبا

إعداد

جميلة عيسى المزرعاوي

إشراف

الأستاذ الدكتور : محمود الحديدي

الدكتورة : خالدة شتات

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية–لواء قصبة مأدبا، وتكون مجتمع الدراسة من (٥٩) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية بواقع (٣٩) معلمةً و(٢٠) معلماً. واقتصرت عينة الدراسة على عينة عشوائية طبقية بنسبة (٤٧ %) وعدد أفرادها (٢٨) معلماً ومعلمةً منها (١٩) معلمةً و(٩) معلمين . وقامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لدرجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم تكونت من (٢٠) فقرة .وللتأكد من صدق البطاقة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة ، وتم التأكد من صدقها وثباتها بالوسائل العلمية .

أظهرت نتائج الدراسة أن توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم جاء بدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الإناث وإلى وجود فروق في دلالة إحصائية في متغير سنوات الخبرة ولصالح (١٠) سنوات فأكثر .وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير حجم الصف.

الكلمات المفتاحية: مصادر التعلم، المواقف الصفية، المدارس الحكومية.

The degree of utilizing learning resources in the classroom positions by basic third-grade teachers in public schools- in Madaba

Prepared by : Jamila Issa Eid Al-mazrawi
Supervisors : Dr.Mahmoud AL-hadidi

Dr.Khaleda Shatat

Abstract

The study aimed at disclosing about The degree of utilizing learning resources in the classroom positions by basic third-grade teachers in public schools- in Madaba .The community of study consisted of (59) teachers at public schools (39) female teachers and (20) male teachers. The sample of study was confined to a random layer sample at rate of (47%) with individuals number (28) teachers, (19) female teachers and (9) male teachers. The researcher did prepare a notice- card of the extent of employing sources of learning by teachers of the Third Basic Grade. It consisted of (20) items, and to make sure of the validity of the card it had been shown at a group of arbitrators with proficiency and experience. It had been assured of its validity and reliability by scientific means.
The student uncovered the following results, results of study showed that employing sources of learning by teachers of the third basic grade came at a moderate degree. Results also showed existence of differences at statistical significance in the variable of experience years for the interest of (10) years and more. In addition, there is differences with statistical significance for the variable of class- size.

Key words: learning sources, class-stands, public school.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يوجد العديد من مصادر التعلم التي يستخدمها المعلمين داخل الغرفة الصفية ،والتي تساعد على تحسين قدرات طلبة المرحلة الابتدائية الاستيعابية والأكاديمية، وتجعلهم أكثر اندماجاً بممارسات العملية التعليمية، وتتمثل هذه المصادر ببعض الأنشطة والتمارين التي يستخدمها المعلم داخل الغرفة الصفية لمساعدة الطلبة على التركيز أثناء وقت التعلم وتنمية قدرات التفكير الإبداعي، والحصول على أفضل النتائج في التحصيل العلمي الذي يمكن قياسه من خلال الاختبارات والامتحانات.

ويكمن الهدف الرئيس لتطبيقات مصادر التعلم والأنشطة المرافقة لها في المواقف الصفية إلى إعطاء الطلبة الفرصة لتعزيز قدراتهم وإمكاناتهم في التعلم، وتشجيعهم على الدراسة والبحث عن المعرفة باستخدام طرق جذابة وفعالة تساعد الطلبة على الانخراط في العملية التعليمية التعلمية، كما تمكن الطلبة من ممارسة التعلم الذاتي الذي يصقل مهاراته ويحسن قدرته على التفكير والاستيعاب، كما أن استخدام مصادر التعلم يعزز التفاعل بين المعلم والطلبة، ويطور مهاراتهم في استخدام الوسائل التكنولوجية (Eison, 2010).

وتعد تطبيقات وممارسات الأنشطة والمصادر التعلمية أسلوبا يحرص المعلمون على إتباعه كمنهج تدريسي وذلك لتعزيز أهداف التعليم وإتباع أساليب تدريسية حديثة بدلا من الأساليب النمطية

التقليدية، حيث تعد مصادر التعلم المختلفة عنصرا مهما لتطوير مهارات الطلبة الدراسية، وتمكينهم من تنمية الفكر الإبداعي والتحليلي والاستكشافي، ويساعدهم في استخلاص المعلومات والمعارف بشكل فعال ومسل، بالإضافة إلى إشراك الطلبة في عملية التعلم بشكل تربوي حديث، وتفعيل المشاركة النشطة والحيوية التي تمكن الطلبة من إتقان المهارات المختلفة الأساسية، وحل المشكلات ويعزز التفكير النقدي والتحليلي لديهم، بالإضافة إلى ضمان أفضل النتائج الأكاديمية (Beatty &Gerace, 2009).

وتتمثل مصادر التعلم في عدة أنشطة يتم ممارستها داخل الغرفة الصفية إلى جانب المناهج الصفية ومنها استخدام وسائل تكنولوجية مثل اللوح التفاعلي وأجهزة الكمبيوتر، والألعاب الالكترونية، والعروض التقديمية (بوربوينت)، بالإضافة إلى مجموعات التعلم، وغيرها التي من خلالها يتمكن الطلبة من تعزيز قدراتهم ومهاراتهم التعلمية، والاجتماعية، والتفكيرية (Beichner, 2014).

وتلعب مصادر التعلم دورا مهما في تفعيل دور الطلبة في العملية التعليمية، الذين يمكنهم من إتقان التعلم الذاتي والتوصل للمعارف بمساعدة طفيفة من المعلم وتوجيهاته بين الحين والآخر، وذلك عكس التعلم التقليدي الذي يرتكز بشكل أساسي على المعلم، ومن مظاهر التعليم الحديث تطبيق استراتيجيات وممارسات مصادر التعلم وما تحتويه من أنشطة تفاعلية، الذي يضمن استمرارية تقدم التعليم وتحقيق أهدافه، وذلك أن مصادر التعلم تقوم على الحداثة والوسائل التكنولوجية المعاصرة، وتتسم بالسهولة والواقعية والفاعلية العالية، وهذا لا يعني الاستغناء عن المعلم، بل يعني تفعيل دور الطلبة بشكل أساسي (Konopka, Adaime, &Mosele, 1537). لذلك تعد مصادر التعلم

والأنشطة والممارسات المرافقة لها طرق فعالة لتعزيز العملية التعليمية، وتفعيل مشاركة الطلبة ودورهم داخل الغرفة الصفية، وتمكينهم من إتقان المهارات والقدرات الدراسية، وتطوير طريقة تفكيرهم (Momani, Asiri&Alatawi, 2016).

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثة معلمة لاحظت غياب توظيف المعلمين لمصادر التعلم في تدريسهم اليومي بصورة عامة، وضعف إدراكهم لأهميتها وفاعلية توظيفها في المواقف الصفية مثل الخرائط واستخدام الألعاب والتمثيل، وتوظيف الرسومات والأشكال أو توظيف منظومة التعلم الإلكتروني والذي من شأنه مساعدة الطلبة على تنمية التفكير الابتكاري والإبداعي، والوصول إلى مستويات عليا في التحصيل العلمي الذي يتم قياسه بالاختبارات والامتحانات، فاهتمام المعلمين مقتصر على الجانب المعرفي وتلقين المعلومة كالحقائق والمفاهيم واستخدام طرق التعليم التقليدية ،وأوصت دراسة ماربل(marple,2008)، إلى ضرورة توظيف المعلمين لمصادر التعلم في المواقف الصفية مثل الألواح الإلكترونية ، ودراسة الجهضمي(٢٠٠٩) والتي أوصت بتوفير ما يلزم من برمجيات تعليمية في المواقف الصفية المختلفة، كما بينت دراسة(Lynch, 2015) أن اللعب يؤثر ايجابيا على تعزيز المفاهيم العلمية وتنمية اللغة وتفاعل الأطفال في اللعب ودمجه مع التعلم يزيد من فاعلية العملية التعليمية. لذلك تحاول هذه الدراسة التعرف إلى درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا تبعا لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، وحجم الصف؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- قد تفتح المجال للمدارس الحكومية قصبة مأدبا في معرفة درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية.

- قد تساعد الدراسة في الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء توظيفهم لمصادر التعلم وتساعد في الكشف عن درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية المسؤولين عن المدارس لتذليل تلك الصعوبات.

- إغناء الميدان بدراسة تهدف إلى زيادة توظيف المعلمين لمصادر التعلم في المواقف الصفية.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل مصطلحات الدراسة فيما يلي:

مصادر التعلم: تعرف مصادر التعلم على أنها مجموعة من الوسائل والأنشطة التعليمية التي يمكن استخدامها داخل الغرفة الصفية والتي تساهم في تعزيز قدرات الطلبة وتزيد من تحصيلهم الدراسي ومستواهم الأكاديمي، حيث أن مصادر التعلم وخاصة الحديثة منها تعتمد بشكل كبير على الوسائل التكنولوجية، وأساليب التعلم الفعالة من خلال اللعب والرسم (Stone, 2012: 2).

توظيف مصادر التعلم: تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها الدرجة التي سيحصل عليها معلمي الصف الثالث الأساسي من بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض وأجاب عنها المعلمون والمعلمات.

الموقف الصفي: تعرفه الباحثة إجرائيا بأنها الفترة الزمنية من الدرس والذي يتم فيه توظيف بعض هذه المصادر التعليمية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا.

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام (٢٠١٦-٢٠١٧).

الحد البشري: معلمي ومعلمات الصف الثالث في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا.

محددات الدراسة:

تعميم نتائج هذه الدراسة مرتبط بدرجة صدق الأداة المستخدمة لجمع البيانات وثباتها ودقة موضوعية إجابة أفراد العينة على فقرات الأداة ومدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة، ولا يمكن تعميم نتائج الدراسة إلا على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تم من خلال هذا الفصل تناول الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

أولا: الأدب النظري

تم تناول المواضيع الآتية:

ـــــ مصادر التعلم وأهميتها وأنواعها.

ـــــ توظيف المعلمين لمصادر التعلم.

ـــــ المتطلبات والمعوقات اللازمة لتفعيل مصادر التعلم.

مصادر التعلم وأهميتها

يواجه المعلم في حياته العملية متغيرات متعددة لا يمكنه مواكبتها إلا من خلال التزود بالخبرات العملية التي تؤهله لذلك، فالمعرفة باستمرار وخاصة في مجال التربية والدراسات تتغير في نظمها، وسياستها، وأساليب تخطيطها، وتنميتها، والعلاقات بين أفرادها، والمتعلم هو أكثر المتأثرين بهذه المتغيرات التي وضعت المعلمين أمام تحد كبير يقتضي مواكبة هذه التغيرات من خلال امتلاكهم لمهارات متجددة لا يمكن اكتسابها بالصدفة أو بالخبرة النظرية فقط، بل التدريب عليها وممارستها فعلياً في الصفوف فقد حدثت تغيرات واسعة (العنزي،٢٠١٢).

تكمن أهمية مصادر التعلم في تعزيز نشاط الطلبة داخل الغرفة الصفية، وإشراكهم في ممارسات العملية التعليمية، وتحفيز التفكير التحليلي والنقدي وحل المشكلات، بالإضافة إلى أن

مصادر التعلم تمكن الطلبة من زيادة مستواهم التحصيلي والأكاديمي واستيعاب المفاهيم، واكتساب المعلومات والمعرفة بعيدا عن الطرق التقليدية، ودمج مواد التعليم مع آخر التحديثات التكنولوجية التي تعد أهم مظهر من مظاهر العصر الحديث والتي تقوم عليها استراتيجيات المؤسسات التعليمية الحديثة (European Commission, 2006).

تعرف مصادر التعلم بكونها الأدوات والوسائل المبتكرة التي يستخدمها المعلم في الغرفة الصفية، التي من شأنها أن تعزز أداء الطالب، وتحفزه للمشاركة الفاعلة والإيجابية في العملية التعليمية، والتي تنعكس على تحسن وتطور أداءه، وجعله أكثر إقبالاً على التعلم، واكتساب المفاهيم والمعلومات الجديدة (Otieno, 2010: 126).

كما ويعرف (Savasci & Tomul, 2013: 114) مصادر التعلم بأنها الموارد والأساليب والطرق التعليمية التي يتم اتباعها في العملية التعليمية، والتي تلعب دوراً هاماً في توفير فرص متساوية للطلاب عن طريق تقليل تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على التحصيل الدراسي، وخلق بيئة تعليمية شيقة، يستطيع فيها الطالب من المشاركة في طرح آرائه، وتفعيل الحوار في الغرفة الصفية، وتحسين مستوى تحصيل الطلبة، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

في حين تعرف مندو (٢٠١٣: ٣٣) مصادر التعلم بكونها آليات وأساليب حديثة يتم تصميمها من أجل تحسين وتطوير الصبغة التعليمية، ومعالجة نقاط الضعف في الأساليب التقليدية القديمة، والشروع في تنمية المهارات الكامنة لدى الطلبة وتطويرها.

ويعرف (Akungu, 2014: 111) مصادر التعلم بكونها مجموعة الوسائل والطرق التي يتم تصميمها لدعم جهود التعليم، والاستجابة لمتطلبات العصر الجديدة، بهدف رفع جودة التعليم والكفاءة الإنتاجية، وتوفير مرافق تعليمية مادية مبتكرة، وموارد بشرية مؤهلة ذات قدرة فذة قادرة على تطويع الوسائل التكنولوجية الجديدة والمتطورة لتحسين العملية التعليمية، ورفع مستوى الطلبة، وتنمية أداءهم.

وقد عرف (Risquez, McAvinia, O'Keeffe, Bruen, Desmond, Rooney & Coughlan, 2014: 10) مصادر التعلم بكونها توظيف وسائل التكنولوجيا، والتقنيات الحديثة في العلمية التعليمية، وجعلها وسيلة لشرح وتقديم المادة التعليمة للطلبة، بهدف اكسابهم المفاهيم الجديدة بطريقة غير تقليدية، تكون أكثر متعة، وتبعد عن الطالب الملل، وتجعله أكثر تواصلاً مع المعلم في الغرفة الصفية.

ويرى (Okongo, Ngao, Rop & Nyongesa, 2015: 132) أن مصادر التعلم يمكن تعريفها بكونها الطرق والأساليب المتبعة في تدريس المواد والمساقات في البيئة التعليمية، فضلاً عن مهارات المعلمين المكتسبة في ابتكار، وخلق أساليب جديدة ومستحدثة لشرح المادة التعليمية، وايصالها إلى الطلبة بشكل ممتع وشيق.

كما يعرف (Munguti, 2016: 26) مصادر التعلم بأنها مجموعة الوسائل والأساليب والطرق المستحدثة والمستجدة التي يتم توظيفها لتحسين مخرجات التعليم، والرقي بالعملية التعليمية، وتطوير وتحسين المستوى التحصيلي للطلبة، بما في ذلك الكتب المدرسية، والرسوم البيانية، والبصرية، والأخصائيين والإنترنت.

وتعرف الباحثة مصادر التعلم بأنها مجموعة الطرق والوسائل والتقنيات المستحدثة التي يتم اتباعها لتعليم وتدريس المادة التعليمية للطلبة، ودمج مواد التعليم وتوظيفها مع أحدث التقنيات التكنولوجية المبتكرة، لتحسين البيئة التعليمية وتطويرها ورفع المستوى التحصيلي للطلبة.

أهمية مصادر التعلم

أن استخدام مصادر التعلم الحديثة والمتطورة ذو أهمية كبيرة وعظيمة في قطاع التعليم، حيث تلعب مصادر التعلم المبتكرة دوراً مهماً في تطوير العملية التعليمية، وتحسين وتنمية أداء الطلبة، ورفع تحصيلهم الدراسي. ويعد توظيف الآليات والطرق الحديثة في التعليم ورقة ناجحة في تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وجعل المساقات التي يتم تدريسها في الصفوف أكثر تشويقاً وحيوية. فالمعلم الذكي يسعى الى استخدام الوسائل الحديثة والتفاعلية بهدف إشراك الطلبة في العملية التعلمية، وخلق جو من المتعة والتشويق، وتعزيز دور الطالب في الحوار، وطرح الأسئلة، وتقديم التفسيرات التي من شأنها إثراء العلمية التعليمية، وتطوير البنية المعرفية للطالب، وتكوين صورة متقنة للمفاهيم الجديدة في مخيلة وعقل الطالب (Andambi & Kariuki, 2013: 157).

ومن الجدير ذكره، أن مصادر التعلم الحديثة ذو تأثير كبير في تحسين نتائج الطلبة، وتطوير فهمهم التصوري في الامتحانات، وجعلهم أكثر حماساً وتوجهاً لاكتساب المعرفة، والمعلومات الجديدة، كما تساهم مصادر التعلم الجديدة في الحصول على ردود أفعال فورية، وتمكن المعلم من تقييم مدى استيعاب الطالب للمادة الجديدة، ومدى اتقانه للمهارات، والسلوكيات التي يطرحها المساق (Tallerico, 2013: 14).

كما تكمن أهمية مصادر التعلم واستخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس في جعل الطالب يستقبل المعلومات على نحو أفضل، وتطوير المهارات والمقدرات السمعية والبصرية والحركية بشكل أفضل وتوظيفها لاكتساب المفاهيم والمعلومات الجديدة، كما تلعب التكنولوجيا والآليات الحديثة دوراً فعالاً في تحفيز الطلبة على العمل بشكل مستقل، والكشف عن المهارات والمقدرات الكامنة فيهم، وتجعلهم أكثر حماسا للعودة إلى التعلم والعمل بسبب المعدات التقنية الحديثة المتاحة على نطاق واسع (Stosic, 2015:112).

ويعتقد (Brandstrom, 2011: 8) أن من الأهمية بمكان، أن يعي التربويين والمعلمون إلى دور مصادر التعلم في تحسين وتطوير إقبال الطلبة الخجولين في المشاركة في العملية التعليمية دون الحاجة إلى التحدث في الصف، وتشجيعهم للأقبال على إبداء الآراء، وتفسير النتائج، وتطوير المهارات البصرية والحركية، والتفاعلية بما يحقق إنجاز أكبر في تحصيلهم الدراسي.

ولعل من أهم الأمور التي تحققها مصادر التعلم هي قدرتها على تحسين مهارات المعلمين في عرض وتقديم المادة التعليمية، وتحليل وشرح وتفسير المفاهيم الجديدة والمعلومات المعقدة بطريقة أكثر سلاسة، وحيوية، كما تساهم الوسائل التكنولوجية في إظهار الجانب المبدع من المعلم، حيث يستطيع المعلم تصميم أساليب وطرق مبتكرة من شأنها أن تجذب الطالب للتفاعل مع الحصة الصفية، وتحفيزهم لتقديم أفضل النتائج، وبذل جهود أكبر لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وجعل الحصة الصفية أكثر فائدة، وقيمة للطالب والمعلم على حد سواء (Mwathwana, Mungai, Gathumbi & George, 2014: 65).

وترى الباحثة أن أهمية مصادر التعلم تكمن في دورها الجوهري في تطوير قدرات المعلمين عند شرح المادة التعليمية، وتحليل وشرح المعلومات بطريقة سهلة، وسلسة، وحيوية، كما تساهم الوسائل التكنولوجية في إظهار الجانب المبدع من المعلم، وتطوير مهاراته التعليمية.

أنواع مصادر التعلم

تتنوع مصادر التعلم داخل الغرفة الصفية لتشمل أحدث الوسائل والتطبيقات التكنولوجية المعتمدة على التقنيات والاتصالات، التي باتت تميز العصر الحالي، وتعد مظهرا مهما من مظاهره ومتطلب على كافة المؤسسات وخاصة التعليمية والتربوية منها اعتماد تنفيذ آلياتها داخل الغرف الصفية لما لها من أثار ايجابية تنعكس على الطلبة بشكل واضح وتحسن من أدائهم الأكاديمي، وتعزز المفاهيم العلمية وتنشط التفكير النقدي والاستيعابي لديهم، ويضاف إلى ذلك الأنشطة التعليمية القائمة على المشاركة واللعب والتفاعل بين الطلبة أنفسهم ومع المعلم، الذي يجعل من التعلم عملية ممتعة وفعالة (Stone, 2012: 1).

وهنالك العديد من مصادر التعلم المتنوعة التي يستخدمها المعلم داخل الصف في تعليم الطلبة المحتوى الدراسي، ومن أهم هذه المصادر الممارسات والأنشطة المعتمدة على اللعب والتمثيل ولعب الدور المسرحي والتفاعل بين الطلبة والتي تكون معدة من قبل المعلم ويقوم الطلبة بممارستها في سياق تعليمي، كذلك يستخدم ألعاب الأحجية والرموز وترتيب الأشكال والصور التي من شأنها تنمية التفكير الاستراتيجي للطلبة ودعم قدراتهم في حل المشكلات، كما يعتمد المعلم أسلوب التعليم الجماعي والمحادثات، واستخدام الألواح التفاعلية (Bergmann &Sams, 2012).

وقد يلجأ المعلم إلى استخدام تقنيات وآليات مستحدثة لإثراء الحصة الصفية، وجعلها أكثر حيوية وتشويق، ولذلك تنقسم مصادر التعلم والمعلومات التي من الممكن ان يقتنيها مركز مصادر التعلم على النحو التالي (عليان،٢٠١٠: ٦٣):

المواد والمصادر المطبوعة ،المواد والمصادر غير المطبوعة.

بالنسبة للمصادر المطبوعة فتقسم الى:

مجموعة الكتب والكتيبات سواء كانت(عامة، ثقافية، أدبية أو علمية) ،مجموعة القصص والروايات المختلفة.

مجموعة المراجع وتضم: الموسوعات العامة والمتخصصة ،القواميس والمعاجم اللغوية المتخصصة ،الأدلة المختلفة والكتب الإرشادية وكتب الحقائق ،المراجع الجغرافية كالخرائط والأطالس والكرات الأرضية الببليوغرافيات والكشافات والمستخلصات للمصادر المختلفة، الكتب الإحصائية ،والكتب السنوية وغيرها الدوريات والصحف اليومية والمجلات العامة والمتخصصة ،البحوث والدراسات والتقارير والنشرات والقصاصات والأرشيف وغيرها.

بالنسبة للمواد غير المطبوعة فتقسم الى:

المواد السمعية كالأشرطة والاسطوانات والتسجيلات الصوتية المختلفة ،المواد البصرية (الصور والرسومات والمجسمات والعينات والنماذج والشرائح) ،المواد السمعية البصرية (أشرطة الفيديو

والأفلام المصحوبة بتسجيلات صوتية وغيرها)، المصغرات الفيلمية (الشكل الملفوف على بكرة كالميكروفيلم،

الشكل المسطح كالميكروفيش)، المصادر الإلكترونية للمعلومات وبرمجيات الحاسوب وقواعد البيانات وشبكات المعلومات بأشكالها المختلفة وخاصة الإنترنت.

السرد القصصي

تعد مهارة السرد القصصي من أهم أنواع مصادر التعلم، حيث تعتبر رواية القصص شكل من أشكال الفنون القديمة، والذي يمثل الأساس الأول للعملية التعليمية، فالسرد القصصي يلعب دوراً كبيراً في تعزيز الذكاء العاطفي للطالب، ودفعه الى اكتساب نظرة ثاقبة في السلوك البشري. كما يشجع السرد القصصي تعلم اللغة، وإثراء الطلبة بالمفردات والتراكيب اللغوية الجديدة. وتساهم هذه المهارة في إثارة فضول الطلبة لاكتساب المزيد من المعرفة، تثير خياله وقدرته على الابداع والابتكار، وتساعد في تطوير البنية المعرفية لدى الطلبة، وتحسن مهارات الاستماع والاتصال الشفوي، كما وتعد عملية تفاعلية وتعاونية، تساعد الطالب على تذكر تسلسل الأحداث، وربطها ببعضها بطريقة من المستحيل نسيانها (Samantaray, 2014: 41).

ويعرف (Mokhtar, Halim & Kamarulzaman, 2011: 164) السرد القصصي بكونه فن تصوير أحداث حقيقية أو وهمية، من خلال استخدام الكلمات والصور والاصوات، وتستخدم لأغراض الترفيه والمتعة، كما تستخدم لتقديم العظة والعبرة والدروس التي تعزز الأخلاق الحميدة، والسلوكيات الحسنة، التي تساهم في تطوير القيم والمبادئ الإيجابية لدى الطالب.

كما تعد استراتيجية السرد القصصي أداة فعالة، وورقة ناجحة في تمكين المعلم من التعرف على شخصية كل طالب، وتحفيزه للمشاركة، وغرس حب اللغة والقراءة والكتابة الإبداعية، كما يزيد السرد القصصي من احترم الذات من خلال بناء ثقة كافية للتحدث أمام المجموعة، وتنمية وتقوية العلاقات التعاونية بين الطلبة، وتعلم مهارات القراءة الاستيعابية والتواصل البصري، واستخدام الصوت والإيماءات التي تساعد في جذب انتباه وتركيز الطلبة للعبرة والرسالة من هذه القصة، ومن ثم تقييم القصص والنصوص، وتقديم النقد البناء الذي فيه تطوير وتحسين للعملية التعليمية، ورقيها (Wallin, 2015: 10-11).

مهارة الحاسوب

شهد العقدان الماضيان تحولاً ديناميكياً في استخدام أجهزة الكمبيوتر كأداة مهمة وقيمة في العملية التعليمية، فقد بات استخدام الحاسوب في تحسين وتطوير العلم ضرورة لا بد منها، حيث يعد الكمبيوتر أداة لدعم وتطوير مهارات الطلبة، ووسيلة لجذب انتباههم، وإعطاء المزيد من الاهتمام الفردي لهم، مما يسمح للطلاب للعمل باستقلالية أكبر، وتشجيعهم على البحث والتقصي من أجل الحصول على المعلومات والمفاهيم الجديدة بأنفسهم (Bhalla, 2013: 176).

ويعد الحاسوب من أفضل الأساليب التي تساهم في تطوير وتنمية الدافعية لدى الطلبة، فالدافعية هي المفتاح الأساسي لتحسين وتطوير العملية التعليمية، وتشجيع الطالب على بذل جهدٍ أكبر، ورفع تحصيلهم ودرجاتهم في الصف، كما يعد استخدام الحاسوب تجربة تعليمية مفيدة، تساهم

في خلق فرص لتحقيق فهم عميق للأفكار المعقدة وتمكين الطلاب من العمل على حل المشاكل الصعبة والوصول الى الحلول المنطقية (Curri, 2012: 7).

كما تكمن أهمية الحاسوب باعتباره أداة تعليمية، في توفيره مجموعة من البرامج التي تساعد الطالب في القيام بمختلف التجارب الصعبة وذلك من خلال استخدام برامج المحاكاة، وشرح المفاهيم والمعلومات النظرية المجردة، كما تمكن المعلم من تصميم المناهج الدراسية بطريقة مشوقة، وتسهل من عملية عرض وشرح المادة وإيصالها الى الطلبة، وتلعب الحواسيب دوراً جوهرياً في تخزين المعلومات، واسترجاعها بطريق أسرع وأكثر سهولة، مما يساعد المعلم في توفير الكثير من الوقت والجهد واستغلاله في تصميم وسائل تعليمية شيقة، تحفز الطالب على تكريس وقته للبحث عن المعلومات، وتحليلها، واستنتاج المفاهيم الجديدة، وتوظيفها في حياته العملية، بما يخدم العملية التعليمية والمجتمع على حد سواء (Carter, Greenberg & Walker, 2017: 4).

مهارة التعلم الإلكتروني:

تلعب التكنولوجيا دوراً حيوياً وفعالاً في تغيير النمط التقليدي للتعليم، وجعله أكثر حداثة ومتعة، فاستخدام السبورة والطباشير لم تعد أسلوب جيداً وفعالاً في عرض وشرح المساقات المدرسية، فتطور الوسائط المتعددة وتكنولوجيا المعلومات وكذلك استخدام الانترنت كوسيلة تعليم حديثة كان له أثر كبير في إحداث تغييرات جذرية في عملية التعليم التقليدية، كما أدى هذا التطور أيضاً إلى توليد المزيد من خيارات التعلم المتاحة أمام الطلبة. ولذلك يعد التعليم الإلكتروني في

المدارس والمؤسسات التعليمية نقلة نوعية من شأنها أن تؤثر بشكل إيجابي على معرفة ومهارات وأداء الطلبة (Subramanian, 2016: 400).

ويعد التعلم الإلكتروني عملية تعليمية مبنية على التفاعل والتعامل مع بيئة الكترونية رقمية، ويقوم بشكل أساسي على استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات سواء كان ذلك بالتعلم عن بعد أو ضمن البيئة الصفية بهدف تعزيز معرفة وأداء الطلبة. كما يسعى التعليم الإلكتروني الى تقديم بيئة تعليمية أكثر مرونة وخصوصية وتنظيماً باستخدام تكنولوجيا المعلومات، كما يحفز على التعلم التعاوني القائم على مبدأ التشارك بين الطلبة والمعلمين والخبراء والوسطاء الذين يقومون بالإشراف على العملية التعليمية (Jethro, Grace, & Thomas, 2015: 203).

ويرى (Moore, Dickson-Deane & Galyen, 2011: 130) أن أهمية التعليم الالكتروني تكمن في أنه يوفر للطلبة إمكانية السيطرة على المحتويات، وتسلسل العملية التعليمية وسرعتها، ويعتبر منظومة تعليمية متاحة في مختلف الظروف في أي وقت وفي أي مكان، ويتيح للطلبة إمكانية تطوير خبراتهم بهدف تحقيق أهدافهم الشخصية ،ويتميز بسهولة الوصول إلى المعلومة ،و يقدم العديد من الفرص البحثية لأعضاء الهيئة التدريسية، وتمكينهم من مواجهة التحديات المستمرة التي تتعرض لها عملية توثيق المنح الدراسية.

مهارة التمثيل واللعب

تعد مهارة التمثيل واللعب من أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم لتحفيز الطلبة وتشجيعهم لخوض العملية التعليمية بكل متعة ونشاط، حيث يسعى المعلم من خلال استخدام مهارة

التمثيل واللعب إلى اشراك الطلبة في اكتساب المعرفة والمفاهيم الجديدة، وتنمية مهاراتهم، وتطوير قدراتهم العقلية والفكرية، وتوسيع آفاقهم بما يحقق الهدف المنشود من العملية التعليمية، وينمي البنية المعرفية لدى الطالب بأسلوب ممتع وشيق بعيداً عن الأساليب التقليدية، المملة (5rrico, 2015:5).

كما تلعب مهارة التمثيل دوراً فعالاً وحيوياً في جعل الطالب يقوم بأداء دور يحاكي شخصية خيالية تتناسب مع شخصيته على أرض الواقع، ويستخدم مهارات الإيماء، وحركات الجسم، والصوت، والالقاء، والنقاش، بحيث تعزز ثقته بنفسه، وتطور من مهاراته اللغوية والحوارية، فضلاً عن مهارات الاستماع، والتواصل والتفكير، والذي ينعكس على شخصيته، ويعزز الثقة بالذات، والذي يؤثر بدوره على تحصيله الدراسي، ويطور من مفرداته اللغوية (برقان، ٢٠٠٩: ١٦).

وتكمن أهمية مهارة اللعب والتمثيل كما يراها (Torrico, 2015: 9) في أنها توفر إطاراً للتواصل، وتسمح بتطوير القدرة على استخدام اللغة، توفر جسر بين الفصول الدراسية والعالم الحقيقي، تسمح بتفجير الإبداع في الطلبة وإشراك كل طالب في العملية التعليمية، تساعد على توفير مشاركة بدنية وحركية لدى الطلبة، تعد من أهم العوامل المحفزة للثقة.

توظيف الخرائط:

تعد الخرائط من أهم المصادر التي يعتمدها المعلم في الحصة الصفية، حيث تلعب خرائط المفاهيم دوراً عظيماً في تعزيز التذكر، وتقوية الذاكرة، وتدفع الطلبة إلى تنظيم أفكارهم، وتساعدهم في التخطيط لأنشطتهم ومتابعتها. فعندما يقوم الطالب بالاطلاع على الخريطة التوضيحية التي قام برسمها؛ سيتمكن من التفكير بشكل نقدي حول الإنجازات والمسارات المعرفية التي يرغب بتحقيقها

والتوصل إليها. كما تؤدي الخرائط دوراً فعالاً في تنمية قدرة الطلبة على التفكير وتنسيق أفكارهم بشكل يسمح بتحقيق أكبر قدر من الإنجاز، ويساعد الطلبة على اكتشاف جوانب مختلفة من قدراتهم المعرفية والإجرائية وحتى العاطفية، بحيث يستطيع الطالب من تطبيق الجانب المعرفي في حياته اليومية تطبيقاً عملياً مفيداً (De Morais, Hirano, De Araujo & De Nery, 2016: 141).

ويعتقد (Stoica, Moraru & Miron, 2011:567) أن الخرائط تعد من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة والتي من شأنها أن تجعل الطالب نشطاً وفعالاً، وقادراً على اكتشاف أفق جديدة من المعرفة، وتكمن أهمية هذه الاستراتيجية في كونها:

– تعد من أهم العوامل التي تؤثر على الطلاب كنقطة انطلاق لخبراتهم وما تتضمنه من أسئلة وأنشطة تثير اهتمام الطالب وتدفعه للانغماس في العملية التعليمية.

– تعد أسلوباً مختلفاً من الأنشطة المستخدمة خلال الحصة والتي من شأنها أن تعزز المهارات الفكرية والمعرفية لدى الطالب فضلاً عن الأنشطة البصرية، والعملية، وتساهم في تطوير قدرات الطالب التحليلية، والنقدية.

– وجود عنصر المشاركة الذي يعتبر من أهم العوامل التي تدفع الطالب للانغماس في العملية التعليمية، وذلك من خلال القيام ببعض التجارب والمحاكاة باستخدام الحاسوب والتي تقوم على مبدأ تقريب الطالب من العالم الواقعي.

ولما كانت العملية التعليمية تسعى إلى استحداث كل ما هو جديد، وتطور كفايات التعلم ومهارات الطلاب والمعلمين الإبداعية بحيث يستطيع الطلبة الحصول على المعلومات والمفاهيم

الجديدة بطرق سهلة وشيقة، فإن استراتيجية خرائط المفاهيم المستخدمة لتمثيل المعرفة وتوضيح المفاهيم الرئيسية والفرعية تساهم في تعزيز وترسيخ المعلومات الجديدة بأسلوب من الصعب أن ينساه الطالب، وتنمي بنيته المعرفية، وتطور قدراته التحليلية (Singh & Moono, 2015:107).

توظيف العروض التقديمية (PowerPoint)

يعد البوربوينت أحد البرامج المخصصة للعروض التقديمية، والذي يستخدم كأداة تكنولوجية في مجال تطوير وتحسين العملية التعليمية. وقديماً كان يستخدم البوربوينت في مجال الاعمال عن طريق استخدامه من قبل المدراء التنفيذيين والعملاء لإعطاء وتقديم التقارير في الاجتماعات، وخلال فترة قصيرة بات يستخدم هذا البرنامج في الغرف الصفية لعرض التقارير الاحصائية وبعض الصور والرسوم البيانية وأهم المفاهيم والمعلومات الجديدة الذي يريد المعلم طرحها في الحصة الصفية (De Le�n Pérez, & Garc�a de Angulo, 2013: 20).

ولعل من أهم الفوائد التي يسعى برنامج البوربوينت الى تقديمها هي استخدام الأدوات والوسائل البصرية التي من شأنها لفت انتباه الطلبة وتجنيبهم الملل، كما وتساعد المعلم على تصميم المحتوى التعليمي الذي يناسبه، ويقدم فائدة كبيرة للطلبة، كما يساهم في زيادة نشاطهم الحركي، واتقان بعض المهارات الاساسية للتعلم، وتركيز مفهوم التعلم الذاتي الذي يعتمد على الطالب بشكل اساسي وزيادة مشاركته في عملية التعليم (Lari, 2014: 1673).

وتكمن أهمية البوربوينت بكونه وسيلة فعالة، ومؤثرة في تسهيل عملية التعلم لما له من قدرة على عرض وتوضيح المعلومات بشكل أكثر دقة ووضوح. كما يمكن استخدام البوربوينت في

الغرف الصفية لعرض المشاريع الخاصة بالطلبة وتطبيق بعض الدروس عملياً، وممارسة التعلم عن طريق اللعب، ومراجعة الدروس السابقة، وعقد الاختبارات. حيث تلعب العروض التقديمية دوراً جوهرياً في إثارة انتباه ودافعية الطلاب للتعليم عن طريق استخدام وسائل التعلم المتنوعة، البصرية والسمعية والحركية. كما ويساعد على تنظيم الافكار والمعلومات بطريقة جذابة من خلال استخدام بعض الصور والرسوم التوضيحية والمؤثرات الحركية والصوتية التي تعمل على جذب انتباه الطالب وزيادة تركيزه اثناء الحصة الصفية (Erdemyr, 2011: 177).

وترى الباحثة أن مصادر التعليم بأشكالها المختلفة تلعب دوراً عظيماً في تطوير مهارات الطلبة السمعية والحركية والبصرية، وتعزز من أدائهم في الغرفة الصفية.

معايير وأسس اختيار مصادر التعلم

إن من الأهمية بمكان، أن يسعى المعلم والتربوي إلى اختيار مصادر التعلم التي تتناسب مع المساق المراد طرحه، ويحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، ولذلك تخضع مصادر التعلم إلى عدة معايير وأسس يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار مصادر التعلم كما تراها (مندو، ٢٠١٣: ٣٧):

١- أن يتناسب مصدر التعلم مع الغايات المراد الوصول إليها وتحقيقها.

٢- أن ينسجم مصدر التعلم مع المساق المراد عرضه في الغرفة الصفية.

٣- أن يكون مصدر التعلم متوافقاً ومتناسباً مع أعمار الطلبة، بحيث لا يشكل عائقاً أمام تطور وتحسن القدرات العقلية لدى الطالب.

٤- سهولة استخدام مصادر التعلم، وقلة تكلفتها.

٥- أن يساهم مصدر التعلم في تقديم فائدة كبيرة بأقل وقت وجهد ممكن.

٦- أن تسعى مصادر التعلم إلى تطوير الجانب المبدع من الطالب، وتنمية بنيته المعرفية والفكرية.

ويرى (أبو عزيز، ٢٠٠٩: ٤١) أن من أهم المعايير التي يجب إرساءها في اختيار مصادر التعلم أن ترقى بالعملية التعليمية عالياً، وأن تكون سبباً في تحسين وتطوير أداء الطلبة وليس العكس، كما يجب أن تساهم في جذب اهتمام الطلبة وتحفيزهم لخوض تجربة التعليم بكل نشاط وحيوية، واكتساب المفاهيم الجديدة بشكل يثري بنيتهم المعرفية، ومن الأهمية بمكان أن تسعى مصادر التعلم الى إضافة قيمة جديدة ومفيدة للوارد في الكتاب المدرسي، وأن تعالج المشكلات التعليمية، والوسائل التقليدية بشكل إيجابي ويواكب احتياجات العصر.

وترى الباحثة أن من معايير اختيار مصادر التعلم توفر للمعلم قاعدة متينة، وأرض صلبة لاختيار مصادر التعلم التي تتناسب والمادة التعليمية، وتتوافق مع قدرات وامكانيات الطلبة في الغرفة الصفية.

درجة توظيف المعلمين لمصادر التعلم

تختلف درجة تطبيق مصادر التعلم من معلم إلى اخر بحسب فعالية وقدرات المعلم، والأساليب التعليمية التي ينتهجها داخل الغرفة الصفية، حيث يمكن تطبيق مصادر التعلم في الغرفة الصفية بشكل جماعي أو فردي، والتي من خلالها يتمكن الطلبة من تعزيز التفكير النقدي والتحليلي، وحل المشكلات، ومن أجل تعزيز تنفيذ مصادر التعلم داخل الصف تم اعتماد برامج للمعلمين والطلبة تقوم بشكل أساسي على التعريف بكيفية استخدام مصادر التعلم داخل الغرف الصفية من خلال ممارسة النشاطات، كذلك تفعيل دور المعلم وتطوير قدراته في استخدام أحدث الأساليب والوسائل التكنولوجية وتطبيقاتها داخل الصف (Lin & Jou, 2013: 157).

كما أن درجة توظيف المعلمين لمصادر التعلم يعتمد على البيئة التعليمية المتوفرة لديهم وطبيعة الغرفة الصفية والمعدات والأدوات المتوافرة فيها والتي تسهل عملية التعليم وممارسة الأنشطة، وتطبيق مصادر التعلم والحصول على نتائج فعالة، حيث يتطلب توظيف مصادر التعلم توفير أجهزة الكترونية حديثة من حواسيب وألواح تفاعلية وتطبيقات مثل برامج العروض التقديمية، ومنظومة التعلم الالكتروني، بالإضافة إلى توفير الألعاب التركيبية والأشكال والحروف، وكل ما تتطلبه الغرفة الصفية لضمان سير العملية التعليمية بفاعلية (Lin, Lin & Huang, 2011). ونستخلص إلى أن توظيف المعلمين لمصادر التعلم في الغرفة الصفية يهدف إلى تحسين العملية التعليمية، وضمان سيرها بفاعلية، وتعزيز التفاعل بين المعلم والطلبة.

وترى الباحثة أن على المعلم أن يوظف مجموعة من مصادر التعلم في غرفته الصفية، لما لها أهمية في تحسين وتطوير أدائهم، وتنمية بينيتهم المعرفية.

المتطلبات اللازمة لتفعيل مصادر التعلم

أن من الأهمية بمكان أن تسعى الإدارات التربوية إلى تفعيل مصادر التعلم وتنشيطها في المدارس على اختلاف مراحلها، فهناك العديد من المتطلبات والعوامل التي يجب إرساءها من أجل جعل مصادر التعلم سياسة مستحدثة يتبعها جميع المعلمين في المدارس، بحيث تؤثر ايجابياً على العملية التعليمية، والذي ينعكس بدوره على أداء وتحصيل الطالب (Mupa & Chinooneka, 2015:128).

ولعل من اهم المتطلبات اللازمة لتفعيل مصادر التعلم ما يلي (Mege, 2014: 12-19):

توفير بنية تحتية قوية في المدرسة بحيث تشمل المرافق العامة، والمكتبات التي تحوي جميع الكتب اللازمة للطالب، والمختبرات المجهزة بأحدث التقنيات والحواسيب ووسائل التفاعل التكنولوجية، فضلاً عن المواد التعليمية مثل الكتب المدرسية، والوسائل المرئية والمواد السمعية، بهدف تعزيز التواصل بين المعلمين والمتعلمين، وتسهيل تركيز الطالب في العملية التعليمية.

توفير غرف صفية صغيرة تحوي على عدد محدود من الطلبة بهدف تسهيل التفاعل بين المعلم والطالب، ودفع المعلم لتركيز جل اهتمامه على فئة قليلة من الطلبة، ويجعل مهمة إشراك جميع الطلبة في تحليل وتفسير النتائج وشرحها أسهل وأكثر حيوية، كما تمكن المعلم من تقييم الطلبة بشكل أكثر دقة، والتخلص من نقاط الضعف التي يمتلكونها.

توفير التمويل ورأس المال والميزانية الكافية لتكون قادرة على توفير تقنيات حديثة، ووسائل تكنولوجية تواكب العصر، وتساعد في تطوير العملية التعليمية، وانشاء وتوسيع المنشأة التعليمية، وخلق بيئة تعليمية صحية وسليمة تسعى الى تطوير والارتقاء بالعملية التعليمية، ومواكبة المدارس العالمية بأحداث الطرق والأساليب المبتكرة.

إيجاد كادر بشري متخصص وقادر على استخدام أحدث التقنيات والوسائل التكنولوجية وتوظيفها بطريقة ممتعة وشيقة في العملية التعليمية، وتصميم ورسم خطط لعرض وشرح المساقات للطلبة، ومساعدتهم في تطوير مهاراتهم السمعية والبصرية والحركية، فضلاً عن مهارات البحث والاستكشاف والتحليل والوصول الى النتائج المقنعة والصحيحة.

وترى الباحثة أن على الإدارة المدرسية أن تسعى بشكل دؤوب الى تفعيل مصادر التعلم من خلال توفير المتطلبات المالية والهيكلية والتنظيمية التي من شأنها أن تطور العملية التعليمية.

المعوقات التي تحد من تفعيل مصادر التعلم

يرى (Stosic, 2015:111) أن من أهم العوامل والمعوقات التي تحد من تفعيل مصادر التعلم ما يلي:

- ضعف معرفة المعلمين في فهم واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

- تفضيل بعض المعلمين استخدام الأساليب القديمة، التقليدية في عرض المادة التعليمية أكثر من التقنيات الحديثة.

- عدم توفر التقنيات الحديثة في المدارس التي تدعم استخدام التكنولوجيا في التعليم، وفقرها من التجهيزات، والمختبرات التي تساهم في تفعيل دور التكنولوجيا في العملية التعليمية.

- ضعف تحفيز المعلمين على استخدام الأساليب الحديثة، والطرقة المبتكرة في طرح وعرض المادة التعليمية.

- عدم وجود دورات تدريبية تساهم في تقوية الجانب المعرفي لدى المعلمين في استخدام الوسائل والطرق الحديثة في عرض مساقاتهم.

ويعتقد (Makori & Onderi, 2014: 74) أن من أهم العوامل التي تقف عائقاً في وجه استخدام مصادر التعلم عدم وجود التمويل الكافي لإنشاء بنية تحتية صلبة، وإيجاد مختبرات تفاعلية، تساهم في خلق بيئة تعليمية أكثر متعة وتشويق وفائدة في نفس الوقت، فضلاً عن افتقار الإدارات في المدارس الى خريطة مفصلة ومتكاملة في التخطيط والتنفيذ، بحيث تكون غير مؤهلة لاتخاذ القرارات التعليمية، ودمج الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية في كثير من الأحيان.

ولعل من اهم الأمور التي تشكل عائقاً يقف امام استخدام المصادر التعليمية، هي افتقار الإدارات والتربويون والمعلمون على حد سواء الى رؤية استراتيجية مبرمجة دقيقة، من شأنها ضمان جودة العملية التعليمية، وعد وجود الإمكانية الكافية لصياغة فلسفة جديدة تنعكس على

تحسين تحصيل الطلبة، ورفع مستواهم في التحليل والاستنتاج، واستغلال مهاراتهم الحركية والبصرية في المشاركة في تحليل، وتفسير النتائج، والمعطيات التي توجد في المساق (Omariba, 2013:15).

وترى الباحثة أن من أهم المعوقات التي تحد من تفعيل مصادر التعلم، عدم وجود بينية تحية قوية، وافتقار المدارس الى مورد مالي دائم يساهم في تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

ثانياً: الدراسات السابقة

لقد اطلعت الباحثة على بعض الدراسات السابقة ذات صلة بمفهوم درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا وفيما يلي:

أجرى شعبان (٢٠٠٤) دراسة هدفت الى معرفة مدى توافر المواد والأجهزة التعليمية، ومدى استخدامها في العملية التدريسية، اضافة الى معرفة اتجاه المعلمين نحوها، والمعوقات التي تعترض استخدامها بشكل فعال بالتدريس. تكون مجتمع الدراسة من الحلقة الأولى (١-٤) سنوات بمدارس التعليم الأساسي بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الظاهرة جنوب، وتكونت العينة من المعلمات بلغ عددهن (٥٢) معلمة مجال تم اختيارهن بطريقة عشوائية، و(٦) مدارس اختيروا بطريقة مقصودة. وصممت الاستبانة كأداة لقياس واقع التقنيات التعليمية بمدارس التعليم الأساسي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الظاهرة جنوب. وأظهرت نتائج الدراسة الى عدم توافر أعداد كافية من الأجهزة والمواد والبرامج التعليمية في مدارس التعليم الأساسي، وعدم معرفة

المعلمات بكيفية تشغيل الأجهزة التعليمية، مع عدم اطلاعهم على المستجدات الحديثة في ميدان تكنولوجيا التعليم، إضافة الى عدم ملاءمة الأبنية والقاعات الدراسية لاستخدام التقنيات في التعليم.

كما قام موريس (Morris, 2010) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر تطبيقات التكنولوجيا المتقدمة على أداء الطلبة داخل الغرف الصفية. أجريت الدراسة في ولاية كالورينا الجنوبية، وقد استخدمت المنهج الوصفي، حيث تكونت العينة من (٦) من معلمي المرحلة الابتدائية للصف الثالث، و(٦) معلمين لصف الخامس جنبا إلى جنب مع مديري المدارس. وقد توصلت النتائج إلى أن لوحات البروميثيوسية عززت من مستوى أداء الطلاب في فنون اللغة والقراءة والرياضيات، وعززت القدرات التعليمية للمعلمين، كما ساهمت في زيادة التفاعل والمشاركة بين الطلبة والمعلمين ومع المناهج الدراسية وعززت رغبتهم في التعلم.

وأجرى العواملة(٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف إلى معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية قصبة السلط محافظة البلقاء، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تم تطوير استبانة تكونت من (٦٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي مجالات تتعلق بالمعلم، والطلبة والإدارة المدرسية، والكتاب المدرسي، والتسهيلات المادية، طبقت الاستبانة على عينة عشوائية من معلمي الحلقة الأساسية في لواء القصبة في محافظة البلقاء في الأردن، تكونت العينة من (٣٠٠) معلم ومعلمة وبنسبة (٢٠%) من مجموع أعداد المعلمين منهم(١٢٤) معلما و(١٧٦) معلمة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فراغ فكري بين المديرين والمعلمين والمسؤولين من حيث استخدام الوسائل التعليمية في المدارس ويمكن أن يعزى ذلك إلى ظروف اقتصادية واجتماعية.

فيما قام الناعبي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات التعليم العام والأساسي في المنطقة الداخلية بسلطنة عمان للمهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى استخدامهم لها للأغراض الشخصية وفي التدريس، والعوائق التي تحد من استخدامهم لها. أظهرت النتائج أن استخدام أفراد عينة الدراسة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان متدنيا سواء على المستوى الشخصي، أو في التدريس. ووجود عوائق تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات الاتصالات منها ما هو مرتبط بالبيئة المدرسية والتجهيزات، ومنها ما هو مرتبط بالمعلمين أنفسهم كعدم امتلاكهم للمهارات الحاسوبية الضرورية، ولم تظهر النتائج وجود أثر لمتغيرات الجنس، والتخصص، والخبرة، والمؤهل العلمي.

وأجرى هادجروت (Hadjerrouit, 2010) دراسة هدفت التعرف على آلية التعليم الإلكتروني ونتائج استخدامه في التعليم الدراسي وذلك من خلال الأطر المفاهيمية، وتهدف أيضاً إلى التعرف على الطريقة التي يتم فيها تقييم تصورات الطلبة والمعلمين حول تطبيق التعليم الإلكتروني. أجريت الدراسة في النرويج، واستخدمت المنهج التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات في تصورات الطلاب والمعلمين حول التعليم الإلكتروني وإمكانية استخدامه في المدارس، بالإضافة إلى وجود القيم الثقافية المترسخة في عقول الطلبة والتي تؤثر بدورها على خياراتهم وتصوراتهم تجاه المنظومة التعليمية الحديثة.

دراسة خريشة(٢٠١١). هدفت إلى التعرف على واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية للحاسوب والإنترنت ومعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام تعزى للجنس والمؤهل العلمي، والمرحلة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس

والمرحلة بالنسبة لاستخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، وعدم وجود فروق إحصائية تعزى للمرحلة.

وأجرى موبوجا (Mbugua, 2011) دراسة هدفت التعرف الى مدى كفاية وملاءمة الموارد التعليمية والتعلم كعنصر مساعد لرفع مستويات التحصيل في مادة الرياضيات في كينيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٦١) طالب و (٧١) معلم رياضيات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مدارس الثانوية في كينيا تعاني من ضعف المصادر التعليمية لمادة الرياضيات حيث أن هذا يعتبر مؤشر خطير على اعتبار أن مادة الرياضيات من المواد التي من شأنها أن تسهل على الطالب عملية استخراج المفاهيم. وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير موارد تعليمية لمادة الرياضيات ذات جودة عالية.

وفي دراسة الشعيبي (٢٠١١) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في تحصيل الأطفال لأسماء الله الحسنى في رياض الأطفال بمكة المكرمة. وتكونت عينة الدراسة من (١٦) طالبا من مدارس الطموح الأهلية بمنطقة مكة المكرمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وللإجابة عن فرضياتها تم اعداد بطاقة ملاحظة شملت أربعة محاور أساسية وهي: أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في استثارة طفل الروضة، وفي تحسين عملية التعليم والتعلم، وقدرتها على تكوين المفاهيم الجديدة وإيجابياتها على سلوكيات الأطفال، وتمكينها له من التعرف إلى أسماء الله الحسنى. خلصت الدراسة الى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحاسب الآلي، ويشير ذلك إلى فاعلية استخدام الوسيلة التعليمية في استثارة اهتمام أطفال رياض الأطفال.

وأجرى الشهراني(2012) دراسة هدفت إلى تحديد أساليب تنمية مهارات القراءة والوقوف على مستوى تمكن معلمي الصف الأول الابتدائي من أساليب تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم .استخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)واشتملت الأداة على مهارة تعرف المقروء والنطق به ومهارة فهم المقروء، واحتوت كل مهارة رئيسة على عدد من المهارات المتفرعة ، بلغ مجموعها(19) مهارة وكل مهارة تحتوي على عدد من الأساليب لتنميتها بلغ مجموعها (56) أسلوبا وطبقت الأداة على عينة مكونة من (41) معلما من معلمي الصف الأول الابتدائي بمكتب التربية والتعليم بخميس مشيط في الفصل الدراسي الأول من العام(1433-1432هـــــ) ، وقد استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية وصولا إلى نتائج الدراسة وهي : التكرارات ، والنسب المئوية والمتوسط المرجح ، والمتوسط الحسابي ، وأسلوب مربع كاي مع تصحيح مستوى الدلالة باستخدام أسلوب فيشر للتوزيعات التطابقية . وكان من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بمستوى تمكن معلمي الصف الأول الابتدائي من أساليب تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم تعزى إلى المؤهل العلمي، إلا في ثلاثة أساليب من أساليب تنمية مهارة تعرف المقروء والنطق به، وهي أن يسمي التلاميذ الحروف الهجائية ويطلب إلى التلاميذ تسمية الحروف الهجائية يقدم للتلاميذ أمثلة على تكوين كلمات ذات معنى من الحروف التي درسوها وهذا الفرق يعزى إلى المؤهل العلمي لصالح مؤهل البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الخاصة بمستوى تمكن معلمي الصف الأول الابتدائي من أساليب تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم تعزى لسنوات الخدمة في التدريس، إلا في ثمانية أساليب من أساليب تنمية مهارة تعرف المقروء والنطق به.

دراسة العنزي(٢٠١٢) هدفت إلى تقصي درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (٢٥) من المعلمات اللواتي يدرسن في محافظتي الفروانية والجهراء، تم إعداد بطاقة ملاحظة بدرجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم، والتي تكونت من (٢٠) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية كانت مرتفعة. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية تعزى لاختلاف سنوات خبرتهن، ولصالح الخبرة (٥) فأقل، وعدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية.

وقام توريل وجونسون (Turel & Johnson, 2012) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة تطبيق المعلمين للألواح التفاعلية، واستكشاف أثر استخدام الألواح التفاعلية على تعزيز العملية التعليمية لدى الطلبة. أجريت الدراسة في تركيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، حيث تكونت العينة من (١٧٤) معلماً استخدموا الألواح التفاعلية في تعليم الصفوف من (٦-١٢). وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام المعلمين للألواح التفاعلية داخل الصفوف الدراسية (٦-١٢) عالية، ذلك أن المعلمين يعتقدون بأن تطبيق الألواح التفاعلية يساعد في تعزيز العملية التعليمية وتوصيل المعلومات بشكل فعال للطلبة، كما تبين أن الالواح التفاعلية تساهم في زيادة التفاعل والتشاركية أثناء التعلم.

وقام عوض (٢٠١٣) بأجراء دراسة هدفت الكشف عن واقع مراكز مصادر التعلم في محافظات غزة وسبل الارتفاع بها من وجهة نظر معلم التكنولوجيا، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (69) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر المواد والأجهزة التعليمية والمستحدثات التكنولوجية على مستوى الأداة ككل كانت متوسطة، وأن درجة استخدام المواد والأجهزة التعليمية والمستحدثات التكنولوجية على مستوى الأداة ككل كانت متوسطة.

وقام زيب وماهر (Zipp & Maher, 2013) هدفت إلى استكشاف مدى انتشار استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في الصفوف الدراسية ومناهج العلاج الطبيعي، وأثر هذه التقنية على تعزيز تعلم وتعليم الطلبة. أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدمت المنهج التحليلي الوصفي، حيث تكونت العينة من (١٩١) معلماً. وقد توصلت الدراسة إلى أن عدد المعلمين الذين يستخدمون استراتيجية الخرائط الذهنية أثناء التعليم داخل الغرف الصفية ليس بالكثير، وذلك يتطلب إعدادهم من خلال برامج تدريبية تساعدهم على تنمية قدراتهم لاستخدام الخرائط الذهنية لما لها من أهمية بالغة في تحسين مهارات الطلبة.

وأجرى الشايع (٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف إلى العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. تكون مجتمع الدراسة من معلمي التعليم العام بمدينة بريدة وعددهم(١٦٥). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الإيجابية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر المعلم تتلخص في توفير خدمة الإنترنت ومناسبة عدد الأجهزة في المركز لأعداد الطلبة ووجود أجهزة عرض متطورة تخدم العملية

التعليمية، أما أهم العوامل السلبية المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم فتتلخص في عدم توفر خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم وقلة عدد الأجهزة مقارنة بأعداد الطلبة .كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بوجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية. أوصت الدراسة بضرورة توفير خدمة الإنترنت في جميع مراكز مصادر التعلم وضرورة زيادة عدد الأجهزة وتحديثها في مراكز مصادر التعلم والاهتمام بصيانة الأجهزة في مراكز مصادر التعلم.

دراسة أونيانجو (Onyango, 2014) هدفت إلى التعرف على العلاقة التي تربط مصادر التعليم والتعلم وتأثيرها على الأطفال في الحضانات وتهيئتهم للانتقال للصفوف الدراسية الأولى، وكما هدفت إلى ترسيخ نظرية التطوير المعرفي التي تقدر الدور الكبير الذي تؤديه مصادر التعلم لتطوير قدرات الطفل على التخطيط والتحليل والاستكشاف. أجريت الدراسة في كينيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من المعلمين في (١١٨) رياض أطفال تم اختيار عينة الدراسة منهم لتبلغ (٢٥٩) معلماً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المواد الدراسية على نحو ملائم من شأنه أن يقوي ويعظم قدرات الطلبة عند انتقالهم من رياض الأطفال إلى المدارس وأن أثر مرحلة ما قبل الدراسة، وما يستخدمه المعلمين من مصادر تعليمية كان إيجابي في تنمية وتطوير قدرات الأطفال وتحسين مهاراتهم اللغوية والتواصلية.

قام العساف (٢٠١٥) بدراسة هدفت الى تقصي درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٤) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس كانت مرتفعة. كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لتوظيف الأحداث الجارية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح فئة حملة الشهادات العليا في درجة توظيف الأحداث الجارية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

دراسة جاشان والشيمير (Gashan & Alsheimer, 2015) هدفت إلى استكشاف اتجاهات المعلمين نحو استخدام الألواح التفاعلية في صفوف اللغة الانجليزية ودرجة استخدامهم لهذه التكنولوجيا الحديثة. أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت المنهج التحليلي الوصفي، حيث تكونت العينة من(٤٣) معلماً من مدارس مختلفة في الرياض. وأشارت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمات اللغة الانجليزية للألواح التفاعلية عالية، كما أن وجهة نظرهن واتجاهاتهن تشير إلى أن الألواح التفاعلية تساعد في تعزيز تعليم اللغة الانجليزية للطالبات، ولكن يواجهون القليل من العقبات أثناء استخدام هذه التقنية الذي يتطلب تدريبهم في برامج أو توجيههم نحو كيفية استخدامها.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أنها قد ناقشت مختلف المفاهيم ذات الصلة الوثيقة بموضوع مصادر التعلم في المواقف الصفية، وتبين بأن هذه الدراسات قد تمت في مجتمعات مختلفة ذات حجم وطبيعة مختلفة وهناك تعدد للمتغيرات التي تناولتها والعينات وأساليب جمع البيانات وتحليلها المتبعة في موضوع مصادر التعلم في المواقف الصفية فإن الدراسات بحثت في مدى تفعيل مصادر التعلم في المواقف الصفية، ومفهومه وتطبيقاته.

وتنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما هدف إلى الكشف عن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية، وبعضها الآخر هدف إلى تحديد أساليب تنمية مهارات القراءة ومستوى تمكن المعلمين من أساليب تنمية مهارات القراءة لدى طلبتهم، كما وهدف بعضها الآخر إلى التحقق في فوائد تعليم المفردات من خلال القصص الإلكترونية كما في دراسة (الشهراني،٢٠١٢) ودراسة (العواملة،٢٠١٠) .

- اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة على أهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعلمية التعليمية.

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها ستكشف عن درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا. وأنها تنوعت في متغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، وحجم الصف).

من خلال الدراسات السابقة استفادت الباحثة ما يأتي: -

- بناء فكرة الدراسة، إذ تم التعرف على درجة توظيف معلمي المرحلة الأساسية لمصادر التعلم في المواقف الصفية وكان لا بد من طرح طرق جديدة حديثة تتناسب البيئة الأردنية المتغيرة والتي تساعد على التعرف على تلك المصادر.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وكيفية اختيارها والمصادر المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات وكيفية إعدادها وتطويرها، وإجراءات التأكد من صدق الأداة وثباتها، وتوضيحاً لإجراءات التطبيق والمعالجة الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وتم استخدام بطاقة الملاحظة لجمع بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصف الثالث الأساسي في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا؛ حيث بلغ عدد المعلمين و المعلمات في العام 2016-٢٠١٧ من واقع السجلات الرسمية لوزارة التربية والتعليم (٥٩) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية بواقع (٣٩) معلمة و(٢٠) معلما.

عينة الدراسة

تم استخدام أسلوب طريقة العينة العشوائية الطبقية بنسبة ٤٧ % نظراً لملاءمتها لتحقيق هدف هذه الدراسة؛ حيث بلغ أفراد العينة (٢٨) معلما ومعلمة منها (١٩) معلمة و(٩) معلمين في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا، والملحق (٣) يبين خصائص عينة الدراسة.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد وتطوير بطاقة ملاحظة بدرجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومنهم دراسة الشعيبي(٢٠١١) ، ودراسة الشهراني(٢٠١٢) ،وسيتم استخلاص قائمة من مهارات توظيف المعلمين لمصادر التعلم في المواقف الصفية بعد تحليل مستندة إلى الخصائص المميزة له والتي تناولتها الدراسات السابقة والأدب النظري ومنها (الألواح التفاعلية، السبورة، الحروف المغناطيسية ، استخدام الألعاب والتمثيل ، الخرائط ،الحاسوب ، العروض التقديمية ، وغيرها).

وتم تدريج فقرات بطاقة الملاحظة الخاصة بالدراسة الحالية، جرى تصميمها لتشمل على تدرج نوعي: مرتفعة جدا ، مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة ، منخفضة جداً ، وللتعرف على خصائص بطاقة الملاحظة نفذت الباحثة الإجراءين الآتيين المتعلقين بصدقها.

صدق بطاقة الملاحظة

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة وهي بطاقة الملاحظة، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين بلغ عددهم (٩) أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والمبينة أسماؤهم بالملحق (١). وقد تم الاخذ بآراء وتعليقات المحكمين حيث اضيفت بعض الفقرات وحذف البعض الاخر وعدل البعض الثالث، وبذلك خرجت البطاقة في صورتها النهائية من (٢٠ فقرة) كما موضح في الملحق رقم (٢).

ثبات بطاقة الملاحظة

أولاً: معادلة هولستي (Holsti):

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية تم ملاحظة عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، بحسب معادلة هولستي (Holsti) الآتية:

$$R.C=2M/N1+N2$$

إذ : R.C= معامل الثبات (الاتفاق)

M= عدد المهارات (الفئات)التي يتفق على تقديرها الملاحظين .

N1 = عدد المهارات (الفئات) التي يلاحظها الملاحظ الأول .

N2 = عدد المهارات (الفئات) التي يلاحظها الملاحظ الثاني .

بلغ عدد الفقرات المتفق عليها بين الباحثين (٤٩) فقرة، وبتطبيق المعادلة السابقة، بلغ معامل الثبات الكلي (الاتفاق) (٨١,٧) ويعد هذا الثبات كافياً لأغراض هذه الدراسة. والملحق (٤) يوضح مدى الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين على مسارات بطاقة الملاحظة.

ثانياً: اختبار إعادة تطبيق الاختبار Test– Retest:

للتحقق من ثبات الاختبار لجأت الباحثة إلى قياس مدى استقرار الدرجات التي يحصل عليها افراد العينة بعد فاصل زمني باستخدام أسلوب إعادة تطبيق الاختبار (Test– Retest)، وشملت عينة إعادة تطبيق الاختبار(١٣) وهم العينة الاستطلاعية. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) وأظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون أن فقرات بطاقة الملاحظة تتمتع بمعاملات ارتباط مرتفعة ويمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج الواردة عنها. كما هو موضح بالجدول الآتي:

الجدول (1)

معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات بطاقة الملاحظة

البيان	معاملات الارتباط	الإعلان
توظيف مصادر التعلم	معامل ارتباط بيرسون	.847*
	مستوى الدلالة	.033
	العدد	١٣

* دال عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول أعلاه مصفوفة معاملات الارتباط تبين وجود ارتباط جيد، اذ بلغت نسبة الارتباط (٨٤,٧)، وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

متغيرات الدراسة:

تم تحديد متغيرات الدراسة كما يلي:

١- الجنس: ذكر وأنثى.

٢-سنوات الخبرة ولها ثلاثة مستويات: أقل من ٥ سنوات، ومن ٥ سنوات الى اقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر.

٣- حجم الصف وله مستويان:٣٥ تلميذا فأقل، أكثر من ٣٥ تلميذا.

المتغير التابع: درجة توظيف معلمي الصف الثالث لمصادر التعلم في المواقف الصفية.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج حزمة برمجيات (SPSS) لمعالجة البيانات، وللإجابة عن أسئلة الدراسة سيتم استخدام الطرائق والمعالجات الإحصائية التالية:

- للإجابة على السؤال الأول سيتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.
- للإجابة عن السؤال الثاني سيتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test – retest).
- لحساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة سيتم استخدام معادلة هولستي (Holisti).

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١. تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالدراسة.

٢. تم إعداد وتطوير أداة الدراسة والتأكد من مدى صدقها وثباتها.

٣. تم تحديد مجتمع الدراسة وعينته.

٤. تم تطبيق أداة الملاحظة على أفراد عينة الدراسة من قبل ٣ ملاحظين من بينهم الباحثة .

٥. تم أخذ الموافقات اللازمة للقيام بالدراسة الميدانية من جميع الجهات ذات العلاقة.

٦. تم تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية SPSS.

٧. تم عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات.

٨. تحديد درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية في لواء قصبة مأدبا باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل

عدد المستويات

٥-١/٣ = ٤ / ٣ = ١،٣٣

وبذلك يكون:

المستوى المنخفض من ١-٢،٣٣.

المستوى المتوسط من ٢،٣٤ -٣،٦٧

المستوى المرتفع من ٣،٦٨-٥.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام الطرق الإحصائية والمحددة في منهجية البحث، كما تم استخدام برنامج (SPSS) لإجراء التحليل الإحصائي على البيانات التي تم تجميعها من خلال الاستبانات التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة.

نتائج اختبار أسئلة الدراسة:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي ينص على ما درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا

للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تحديد رتبة الفقرة ودرجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا لجميع الفقرات كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول (٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع فقرات درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوظيف
٩	يتفق مصدر التعلم المستخدم مع محتوى الدرس.	4.5	0.79	١	مرتفعة
٨	يراعي الفروق الفردية عند توظيف مصادر التعلم.	4.43	0.74	٢	مرتفعة
١٨	يراعي الوقت في جميع أجزاء الدرس عند استخدام مصادر التعلم.	4.25	0.75	٣	مرتفعة
٧	يستغل وقت الحصة بالكامل عند توظيف مصادر التعلم.	4.18	1.09	٤	مرتفعة
١٧	يستخدم مصادر التعلم لجذب انتباه الطلبة .	4.18	1.09	٥	مرتفعة
١١	يستخدم مصادر التعلم لتبسيط المفاهيم الجديدة.	4.11	1.07	٦	مرتفعة
٢	يساعد على إيجاد تفاعل مستمر بين الطلبة.	4.04	0.92	٧	مرتفعة
١٦	يستخدم مصادر التعلم لتقديم حقائق ومفاهيم متنوعة .	3.93	1.09	٨	مرتفعة
٣	يوظف المصدر التعليمي المستخدم في تنظيم محتوى الدرس.	3.89	0.99	٩	مرتفعة
١٢	يستخدم مصادر التعلم لإثارة تفكير الطلبة أثناء الدرس.	3.89	1.13	١٠	مرتفعة
١	يحفز تخيل الطلبة باستخدام مصادر التعلم .	3.82	1.16	١١	مرتفعة
١٣	يوظف مصادر التعلم لاستثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.	3.71	1.12	١٢	مرتفعة
١٤	يستخدم مصادر التعلم لتوظيف خبرات الطلبة وتعزيز استيعابها.	3.68	1.06	١٣	مرتفعة
١٥	يستخدم مصادر التعلم في تنمية جوانب الشخصية المتعددة لدى المتعلم.	3.43	1.14	١٤	متوسطة
٥	يعد مسابقات كنوع من أنواع النشاط اللاصفي باستخدام مصادر التعلم.	3.21	1.17	١٥	متوسطة
١٠	يوضح التعليمات الواجب إتباعها عند استخدام مصادر	3.11	1.26	١٦	متوسطة

	التعلم.				
٤	يعلن أهدافه التدريسية لطلابه مضمنا إياها مصادر التعلم لتحقيقها.	3	1.15	١٧	متوسطة
٦	يعطي للطلبة واجبات منزلية تتطلب استخدام مصادر التعلم .	2.86	1.15	١٨	متوسطة
١٩	يستخدم أشكالا بيانية متعددة كمصادر للتعلم.	2.39	1.07	١٩	متوسطة
٢٠	يستخدم رسوما بيانية متعددة كمصادر للتعلم .	2.18	1.02	٢٠	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.64	0.89		متوسطة

يظهر الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٥٠ –٢,١٨) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام البالغ (٣,٦٤). وجاءت الفقرة (٩) التي تنص على أنه: " يتفق مصدر التعلم المستخدم مع محتوى الدرس " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٤,٥٠)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٩)، وبدرجة توظيف مرتفعة، كما جاءت الفقرة (٨) التي تنص على أنه: " يراعي الفروق الفردية عند توظيف مصادر التعلم " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٤,٤٣)، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٤)، وبدرجة توظيف مرتفعة.

كما جاءت الفقرة (١٩) التي تنص على أنه: " يستخدم أشكالا بيانية متعددة كمصادر للتعلم " في المرتبة ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(٢,٣٩)، وانحراف معياري بلغ (١,٠٧)، وبدرجة توظيف متوسطة، وجاءت الفقرة (٢٠) والتي تنص على أنه: " يستخدم رسوما بيانية متعددة كمصادر للتعلم " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٨)، وانحراف معياري بلغ (١,٠٢) وبدرجة توظيف منخفضة.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا تبعا لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، وحجم الصف؟

أولاً: الجنس

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج قيمة (T) لمتوسط درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا، حسب الجنس (ذكر، أنثى)، إذ تم استخراج قيمة (T) لمتوسط الفئتين وهما فئة الذكور، وفئة الإناث، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لإجابات أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث

البيان	المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة (T)	مستوى الدلالة
درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا	الذكور	3.09	2.199	.047
	الإناث	3.90		

تشير النتائج الواردة في الجدول (٣) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين وهما فئة الذكور وفئة الإناث في درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا؛ فقد كان مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥)، وهي دالة إحصائيا. وكانت الفروق لصالح فئة الإناث لأن متوسطهم الحسابي كان أعلى من المتوسط الحسابي للذكور.

ثانيا: حجم الصف

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج قيمة (T) لمتوسط درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا، حسب حجم الصف (٣٥ طالبا فأقل، أكثر من ٣٥ طالبا)، إذ تم استخراج قيمة (T) لمتوسط الفئتين، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) لإجابات أفراد عينة الدراسة بحسب حجم الصف

البيان	المجموعة	المتوسط الحسابي	قيمة (T)	مستوى الدلالة
درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا	٣٥ طالبا فأقل	3.49	-.916	.369
	أكثر من ٣٥ طالبا	3.81		

تشير النتائج الواردة في الجدول (٤) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد الفئتين وهما فئة (٣٥ طالبا فأقل) وفئة (أكثر من ٣٥ طالبا) في درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا؛ فقد كان مستوى الدلالة أعلى من (٠,٠٥)، وهي غير دالة إحصائيا.

ثالثاً: عدد سنوات الخبرة:

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في دراسة درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة كما هي مبينة في جدول (٥)

جدول (٥)

تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الإحصائي (ف)	مستوى الدلالة
درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا	بين المجموعات	10.910	2	5.455	13.004	.000
	داخل المجموعات	10.487	25	.419		
	المجموع	21.397	27			

يشير الجدول رقم (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، إذ كان مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥)، وهي دالة إحصائيا.

ولإيجاد مصدر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦)

المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" لدرجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

البيان	الفئات	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات	١٠ سنوات فأكثر
درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا	أقل من ٥ سنوات	2.72			
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات	3.68	.96250*		
	١٠ سنوات فأكثر	4.23	1.50625*	.54375	

يظهر الجدول (٦) القيم التي تبين التباين والفئات ذات الدلالة الإحصائية إذ تشير الأرقام إلى وجود الفروق بين الفئات المتقاطعة بين فئات عدد سنوات الخبرة جميعها، ولمعرفة لصالح أي فئة ننظر إلى المتوسط الحسابي إذ تكون الفروق لصالح الفئة التي يكون متوسطها الحسابي أعلى وهنا كانت الفروق لصالح فئة (١٠ سنوات فأكثر).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

في ضوء التحليل الذي تم في الفصل الرابع لنتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات، فإن هذا الفصل في الدراسة يتناول عرضاً لمجمل النتائج التي توصلت إليها الباحثة، كإجابة عن الأسئلة التي طرحتها في الفصل الأول من هذه الدراسة التي مثلت مشكلتها والفرضيات التي بنيت عليها، وعلى ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على :

ما درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا؟

أظهرت نتائج تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن اغلب الفقرات جاءت مرتفعة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٥٠ –٢,١٨)، وهذا يدل على أن المعلمين يسعون بشكل كبير ومستمر الى توظيف وتفعيل دور مصادر التعلم اثناء شرح المادة التعليمية، والعمل على استحداث آليات جديدة لعرض المادة في البيئة التعليمية، والتي من شأنها أن تحسن وتطور مهارات الطلبة، وتدفعهم الى المشاركة في الغرفة الصفية، والتعبير عن آراءهم وتصوراتهم. ويرجع ذلك إلى أخذهم الدورات التدريبية والورشات واللقاءات التربوية بين المعلمين والمشرفين التربويين وبين المعلمين أنفسهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العساف (٢٠١٥)، والتي بينت أن أن درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس كانت مرتفعة.

وقد جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٩) التي تنص على أنه: " يتفق مصدر التعلم المستخدم مع محتوى الدرس" بمتوسط حسابي(٤,٥٠)، ويمكن أن يعود ذلك إلى حرص المعلم على ملائمة واتفاق مصدر التعلم مع محتوى المادة التعليمية لما له أهمية في إيصال المفاهيم الجديدة الى الطلبة، واكسابهم المعلومات والمعرفة، على نحو أفضل، وبطريقة أكثر سلاسة، ودفعهم الى الكشف عن المهارات والمقدرات الكامنة فيهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Onyango, 2014) والتي بينت أن استخدام المواد الدراسية على نحو ملائم من شأنه أن يقوي ويعظم قدرات الطلبة عند انتقالهم من رياض الأطفال إلى المدارس.

في حين جاءت الفقرة (٢٠) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على أنه: " يستخدم رسوما بيانية متعددة كمصادر للتعلم" بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٨)، ويعزى ذلك الى أن ضعف المعلم في انشاء وتصميم رسوم بيانية واضحة تعرض المعلومات، وتختصر الأفكار المراد طرحها من خلال رسم بياني. وقد يعزى السبب الى صعوبة فهم الطلبة الى الفكرة التي تشرحها وتوضحها الرسوم البيانية والتوضيحية، وعدم مناسبتها وتوافقها مع مستوياتهم الفكرية والتحليلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Zipp & Maher, 2013) والتي بينت أن مستوى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية أثناء التعليم داخل الغرف الصفية ضعيف.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا تبعا لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، وحجم الصف؟

أولاً: الجنس

أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا تعزى لمتغير الجنس لصالح فئة الإناث؛ ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمات يحاولن دائما الاتقان في العمل الذين يقومون به، ويبذلون جل جهدهم في ابتكار واستحداث آليات جديدة لطرح وعرض المادة التعليمية، وايصال الأفكار والمفاهيم الجديدة الى الطلبة بطريقة ميسرة وسهلة، ودفعهم الى اكتساب المعرفة بأساليب جديدة وغير تقليدية أكثر من الذكور، كما تعزى هذه النتيجة الى سعي الاناث الدؤوب الى اثبات الذات والتفوق على الاقران، وإيجاد وابتكار سبل وأساليب تجعلها أكثر تميزاً وتفوقاً.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة خريشة(٢٠١١) والتي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والمرحلة بالنسبة لاستخدام تطبيقات الحاسوب والإنترنت.

ثانيا: حجم الصف

أظهرت نتائج الدراسة الى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا تعزى لمتغير حجم الصف؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن عدد الطلاب في الصف ليس له تأثير في قدرة المعلم على استخدام مصادر التعلم، وتفعيلها في العملية التعليمية، حيث تساهم مصادر التعلم الحديثة على جذب انتباه جميع الطلبة، على اختلاف مستوياتهم وبناهم المعرفية، ومهما كان عدد الطلبة كبيراً فإن باستطاعة المعلم توظيف مصادر التعلم، وتحفيز الطالب على المشاركة والتفاعل معها.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشايع (٢٠١٤) التي بينت أن عدم توفر خدمة الإنترنت في مركز مصادر التعلم وقلة عدد الأجهزة مقارنة بأعداد الطلبة يقلل من قدرة المعلم على توظيف مصادر التعلم.

ثالثاً: عدد سنوات الخبرة

أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة ($0.05\geq\alpha$) فـــي درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الـــصفية فـــي المـــدارس الحكومية لواء قصبة مأدبا تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلـــم الذي يمتك خبرة واسعة وعميقة، لديه القدرة على اختيار مصدر التعليم المناسب، والذي يتوافق مـــع مقدرات واحتياجات الطلبة، كما يعزى السبب في ذلك الى أن المعلمين الذين يمتلكون خبرة أطـــول وأكبر يسعون الى الالتحاق بدورات تدريبية أكثر مما يعزز من مقدرتهم على اســـتخدام وتوظيـــف مصادر التعلم في العملية التعليمية بشكل أكبر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي(٢٠١٢) والتي بينت وجود فروق ذات دلالـــة إحـــصائية بـــين متوسطات درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعلـــيم فـــي المرحلـــة المتوســـطة والمرحلة الثانوية تعزى لاختلاف سنوات خبرتهن. واختلفت مع دراسة الشايع(٢٠١٤) والتي بينت عدم وجود فروق وجهات النظر لأفراد مجتمع الدراسة لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيرها؛ توصي الباحثة بما يأتي:

١-تفعيل مصادر التعلم على اختلاف أنواعها واشكالها، لما له من أثار ايجابية تساعد على تحقيـــق نمو وتطور في العملية التعليمية، ويحسن من اقبال الطلبة على اكتساب المعرفة والمفاهيم الجديـــدة، والذي ينعكس بدوره على نهوض بالتعليم على الصعيدين المحلي والعالمي.

٢-تبني المدارس الحكومية للمنظور مصادر التعلم في سياساتها والذي أثبت دوره في تدعيم كافة مؤشرات التفوق التعليمي للمدرسة في بيئتها التنافسية عن طريق الاطلاع على التجارب العالمية والاستفادة منها في هذا المجال.

٣-العمل على توفير البيئة المناسبة والبنية التحتية القوية لتطبيق وتفعيل مصادر التعلم، و توفير منهجية دقيقة في المدارس لتعزيز الآليات والأساليب الحديثة والمبتكرة في التعليم.

٤-ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تدرس درجة توظيف المعلمين لمصادر التعلم في المواقف الصفية على مجتمعات أخرى غير مجتمع وعينة الدراسة.

٥-ضرورة توفير خدمة الإنترنت في جميع المدارس وضرورة زيادة عدد الأجهزة وتحديثها والاهتمام بصيانتها.

٦-ضرورة تدريب المعلمين الذكور على استخدام مصادر التعلم من خلال عقد دورات تدريبية لأن سؤال متغير الجنس جاء لصالح الإناث.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو عزيز، شادي، (٢٠٠٩). **معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات، **دورية التطور التربوي،** ١٧:٥١١-١٦.

- برقان، فدوى، (٢٠٠٩). **أثر استراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.
- الجهضمي، فوزية، (٢٠٠٩). **واقع استخدام الحاسوب التعليمي ومعوقاته في تدريس التربية الاسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات،**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- خريشه، علي كايد، (٢٠١١). واقع استخدام الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والإنترنت، **مجلة دراسات جامعة دمشق،** ١٧(٢): ٦٥٣.

- الشايع، صالح، (٢٠١٤). **العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظرهم،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- شعبان، حمدي اسماعيل (٢٠٠٤). واقع التقنيات التعليمية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية،** ١٠(٣) :٢٠١-٢٠٥ .

- الشعيبي، أماني حمد منصور(٢٠١١). أثر استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية في حفظ أسماء الله الحسنى لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية بمكة المكرمة، **مجلة القراءة والمعرفة،** يناير(١١١): ١١٢-١٣٥.

- الشهراني، خليل، (٢٠١٢). **مستوى تمكن معلمي الصف الأول الإبتدائي من أساليب تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- العساف، جمال، (٢٠١٥). درجة توظيف معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثانية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، مجلة **دراسات العلوم التربوية،** الجامعة الأردنية، ٤٢(٣): ١١٣٧.

- عليان، الربحي، (٢٠١٠). **مصادر التعلم**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

- العنزي، دلال، (٢٠١٢). **درجة توظيف معلمات التربية الإسلامية لتكنولوجيا التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في دولة الكويت**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- العواملة، عبد الله، (٢٠١٠). متطلبات توظيف تكنولوجيا التعليم لوقاية الطلاب من الاستخدام السيء للإنترنت في المؤسسات التعليمية، **مجلة العلوم التربوية**، ١٨(٢): ٨٣- ١١٢.

- عوض، منير، (٢٠١٢). واقع مراكز مصادر التعلم في محافظات غزة وسبل الارتقاء بها من وجهة نظر معلم التكنولوجيا، **مجلة المنارة**، ٢٠(٢):٣٧٦.

- مندو، راما، (٢٠١٣). **واقع توظيف معلم الصف لمصادر التعلم في الصف الرابع الأساسي، دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة حماه،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

- مهنا، عبد المجيد، (٢٠١٢). مراكز مصادر التعلم الوجه الجديد للمكتبات المدرسية، **مجلة جامعة دمشق،** ٢٨ (٢)، ٣٦١-٣٨٤.

- الناعبي، سالم، (٢٠١٠). واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، ١١(٣)، ٤٢- ٦٣.

المراجع الأجنبية

- Akungu, J. A. (2014). **Influence of teaching and learning resources on students' performance in Kenya certificate of secondary education in free day secondary education in Embakasi district**, Kenya, **Doctoral dissertation**, University of Nairobi.

- Andambi, R., & Kariuki, B. (2013). The effect of use of learning resources in teaching social education and ethics in Bungoma District, Kenya. **Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies**, 4(1), 157.

- Beatty, I., &Gerace, W. (2009). Technology-Enhanced Formative Assessment: A Research-Based Pedagogy for Teaching Science with Classroom Response Technology. **Journal of Science Education and Technology**, 18(2), 146-162.

- Beichner, R. J. (2014). History and Evolution of Active Learning Spaces.

New Directions for Teaching and Learning, 9-16.

- Bergmann, J., & Sams, A. (2012). How the flipped classroom is radically transforming learning. **The Daily Riff**, 2012, 1-3.

- Bhalla, J. (2013). Computer use by schoolteachers in teaching-learning process. **Journal of Education and Training Studies**, 1(2), 174-185.

- Brandstrom, C. (2011). Using the Internet in Education-Strengths and Weaknesses: A Qualitative Study of Teachers' Opinions on the Use of the Internet in Planning and Instruction. **Working Paper**, Academy of education and the economy, Sweden.

- Carter, S. P., Greenberg, K., & Walker, M. S. (2017). The impact of computer usage on academic Performance: Evidence from a randomized trial at the United States military academy. **Economics of Education Review**, 56, 118-132.

- Curri, E. (2012). Using computer technology in teaching and learning mathematics in an Albanian upper secondary school: the implementation of simReal in trigonometry lessons, **Master's thesis**, University of Agder, Norway.

- De Le□n Pérez, M. A., & Garc□a de Angulo, D. C. (2013). **The effectiveness of using powerpoint for teaching vocabulary to increase the vocabulary knowledge for the reading skill, among the students of the Intermediate Intensive English I of semester II, 2011 at the Foreign Language Department in the University of El Salvador**, Doctoral dissertation, Universidad de El Salvador.

- De Morais, M. A., Hirano, F. W., de Araujo, T., & de Nery, G. (2016). Use of Concept Maps as a strategy for Teaching-Learning and Assessment Tool in Geography Lessons. **Published paper**, Regional Conference on Technology in Education.

- Eison, J. (2010). Using Active Learning Instructional Strategies to Create

Excitement and Enhance Learning. Department of Adult, Career & Higher

Education, 1-20.

- Erdemyr, N. (2011). The effect of PowerPoint and traditional lectures on students' achievement in physics. **Journal of Turkish Science Education**, 8(3): 176- 189.

- European Commission (2006). Classification of learning activities – Manual. Eurostat Unit F4, Bâtiment Jean Monnet, Office BECH-B3/427, L-2920 Luxembourg.

- Gashan, A. &Alsheimer, Y. (2015).Teachers' Attitudes toward Using Interactive Whiteboards in English Language Classrooms. **International Education Studies**, 8(12): 176-184.

- Hadjerrouit, S. (2010). A conceptual framework for using and evaluating web-based learning resources in school education. **Journal of Information Technology Education**, (9): 53- 79.

- Jethro, O. O., Grace, A. M., & Thomas, A. K. (2012). E-Learning and its effects on teaching and learning in a global age. **International**

Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 2(1), 203.

- Konopka, C., Adaime, M. &Mosele, P. (2015). Active Teaching and Learning Methodologies: Some Considerations. Creative Education, 6:1536-1545.

- Mupa, P., & Chinooneka, T. I. (2015). Factors Contributing to Ineffective Teaching and Learning in Primary Schools: Why Are Schools in Decadence?. **Journal of Education and Practice**, 6(19), 125-132.

- Lari, F. S. (2014). The impact of using PowerPoint presentations on students' learning and motivation in secondary schools. **Procardia-Social and Behavioral Sciences**, 98, 1672-1677.

- Lin, Y. C., Lin, Y. T., & Huang, Y. M. (2011).Development Of a Diagnostic

System Using a Testing-Based Approach for Strengthening Student Prior

Knowledge. **Computers & Education**, 57(2):1557-1570.

- Lin, Y. T., & Jou, M. (2013). Development of an integrated learning environment with knowledge management for cultivating student critical thinking skills. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 103(26), 290-298.

- Lynch, M. (2015). More Play, Please: The Perspective of Kindergarten Teachers on Play in the Classroom. **American Journal of Play**, 7(3): 347-370.

- Makori, A., & Onderi, H. (2014). Examining the teaching and learning resources related challenges facing small and medium-sized public secondary schools in Kenya: A comparative analysis. **African Educational Research Journal**, 2(2), 72-84.

- Marpel, Melinda.l (2008). Technology Use In A middle School in 1997 and
2007, Unpublished Doctor of Education Dissertation, West Virginia University, USA.

- Mbugua, Z. K. (2011). Adequacy and he extent to which teaching and learning resources for Mathematics are available and used for achievement in the subject in secondary school in Kenya. **American International Journal of Contemporary Research**, 1(3), 112-115.

- Mege, C. A. (2014). **Influence of school environmental factors on teaching-learning process in public primary schools in lower Nyokal division, Homa-bay district, Kenya**, Doctoral dissertation, University of Nairobi.

- Mokhtar, N. H., Halim, M. F. A., & Kamarulzaman, S. Z. S. (2011). The effectiveness of storytelling in enhancing communicative skills. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 18, 163-169.

- Momani, M., Asiri, M. &Alatawi, S. (2016). The Impact of Implementing Active Learning Strategies in Teaching English from the Perspective of Tabuk Educational Region Intermediate School Teachers. **Asian Journal of Educational Research**, 4(1): 19-35.

- Moore, J. L., Dickson-Deane, C., & Galyen, K. (2011). E-Learning, online learning, and distance learning environments: Are they the same?. **The Internet and Higher Education**, 14(2), 129-135.

- Morris, J. (2010). **A case Study on advanced technology: understanding the Impact of advanced technology on student performance**. Unpublished Doctoral thesis, North Central University.

- Munguti, S. (2016). **Learning resources and students' academic performance in geography in Makueni County, Kenya**, Doctoral dissertation, Kenyatta University.

- Mwathwana, M. I., Mungai, C., Gathumbi, A. W., & George, G. E. (2014). The impact of History teaching/learning resources on student performance in KCSE History examinations: A case of Tigania and

Igembe districts Meru County, Kenya. **Journal of Education and Practice**, (3)5: 64- 72.

- Okongo, R. B., Ngao, G., Rop, N. K., & Nyongesa, W. J. (2015). Effect of Availability of Teaching and Learning Resources on the Implementation of Inclusive Education in Pre-School Centers in Nyamira North Sub-County, Nyamira County, Kenya. **Journal of Education and Practice**, 6(35), 132-141.

- Omariba, A. (2013). **Challenges Facing Teachers and Students in the use of Instructional Technologies: A case of Selected Secondary Schools in Kisii County, Kenya**, Doctoral dissertation, Kenyatta University.

- Onyango, W. P. (2014). Effects of Teaching and Learning Resources on Pre School Learners Transition to Class One: A Case Study of Rachuonyo South Sub County. **Journal of education andpractice**, 5(34): 154- 160.

- Otieno, K. O. (2010). Teaching/learning resources and academic performance in mathematics in secondary schools in Bondo District of Kenya. **Asian Social Science**, 6(12), 126.

- Risquez, A., McAvinia, C., O'Keeffe, A., Bruen, C., Desmond, Y., Rooney, P. & Coughlan, A. (2015). Learning resources and open access in higher education institutions in Ireland, **Research Project**, University of Limerick, Dublin.

- Samantaray, P. (2014). Use of Story Telling Method to Develop Spoken English Skill, **International Journal of Language & Linguistics**, 1 (1): 40- 45.

- Savasci, H. S., & Tomul, E. (2013). The relationship between educational resources of school and academic achievement. **International Education Studies**, 6(4), 114.

- Singh, I. S., & Moono, K. (2015). The Effect of Using Concept Maps on Student Achievement in Selected Topics in Chemistry at Tertiary Level. **Journal of Education and Practice**, 6(15), 106-116.

- Stoica, I., Moraru, S., & Miron, C. (2011). Concept maps, a must for the modern teaching-learning process. **Romanian Reports in Physics**, 63(2), 567-576.

- Stone, B. (2012). Flip Your Classroom to Increase Active Learning and Student Engagement. **28th Annual Conference on Distance Teaching & Learning**, 1-5.

- Stosic, L. (2015). The importance of educational technology in teaching. **International Journal of Cognitive Research in Science, Engineering and Education (IJCRSEE)**, 3(1), 111-114.

- Subramanian, R. M. (2016). The role of E-learning, the advantages and disadvantages of its adoption in Higher Education. **International Journal of Education and Research**, (12)2: 397- 410.

- Tallerico, K. (2013). **Meet the Promise of Content Standards: The Role of Technology for Teacher and Student Learning.** Learning Forward, England.

- Torrico, F. (2015). **Drama techniques to enhance speaking skills and motivation in the EFL secondary classroom**, Master's thesis, Complutense University of Madrid, Madrid.

- Türel, Y. K., & Johnson, T. E. (2012).Teachers' Belief and Use of Interactive Whiteboards for Teaching and Learning.**Educational Technology & Society**, 15 (1): 381–394.

- Wallin, J. (2015). Storytelling and language development, **Published Research**, Malmo University, Sweden.

- Zipp, G. & Maher, C. (2013).Prevalence Of Mind Mapping as a Teaching And Learning Strategy in Physical Therapy Curricula .**Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**, 13(5): 21 – 32.

قائمة الملحقات

قائمة الملحقات

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء محكمي بطاقة الملاحظة

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
١	أ. د عبد الجبار البياتي	القيادة والإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
٢	أ. د. عباس شريفي	الإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
٣	أ. د. غازي خليفة	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
٤	أ. د. صالح ذياب هندي	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الهاشمية
٥	أ. د. عبد الحافظ سلامة	المناهج وتكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
٦	د أمجد الدرادكة	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
٧	د. عبد المهدي الجراح	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الاردنية
٨	د. مهند الشبول	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الاردنية
٩	د. عمر تيسير بطاينة	لمناهج وطرق التدريس	الجامعة الهاشمية

ملحق رقم (٢)

بطاقة الملاحظة

بسم الله الرحمن الرحيم

قسم المناهج وطرائق التدريس

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

الأستاذ الدكتور:------------------------- الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان" درجة توظيف معلمي الصف الثالث الأساسي لمصادر التعلم في المواقف الصفية في المدارس الحكومية – لواء قصبة مأدبا" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس من جامعة الشرق الأوسط. ولأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد بطاقة الملاحظة المرفقة.

وبما أنكم من المختصين والمهتمين في هذا المجال ، أرجو التكرم من حضرتكم بالاطلاع على بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية ، وأغدو ممتنة لو تكرمتم بقراءة فقراتها وتحكيمها من حيث :

مدى ملاءمة الفقرة لموضوع الدراسة .

شمولية بطاقة الملاحظة، ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.

إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً من الفقرات وأية ملاحظات أو اقتراحات أخرى .

هذا وسيكون لآرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمة ، من خلال إبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الأداة بوضع إشارة (√) في الحقل الذي ترونه مناسبا .

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة :جميلة عيسى المزرعاوي

أولا : البيانات الأولية :

يرجى اختيار الإجابة المناسبة بوضع إشارة (√) في المكان المناسب:-

البيانات الأساسية

- **الجنس:**

☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

- **حجم الصف:**

☐ **٣٥ طالبا فأقل** ☐ **أكثر من ٣٥ طالبا**

- **عدد سنوات الخبرة:**

☐ **أقل من ٥ سنوات.**

☐ **من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠سنوات.**

☐ **١٠ سنوات فأكثر .**

رقم الفقرة	الفقرة	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
١	يحفز تخيل الطلبة باستخدام مصادر التعلم .					
٢	يساعد على إيجاد تفاعل مستمر بين الطلبة.					
٣	يوظف المصدر التعليمي المستخدم في تنظيم محتوى الدرس .					
٤	يعلن أهدافه التدريسية لطلابه مضمنا إياها مصادر التعلم لتحقيقها .					
٥	يعد مسابقات كنوع من أنواع النشاط اللاصفي باستخدام مصادر التعلم .					
٦	يعطي للطلبة واجبات منزلية تتطلب استخدام مصادر التعلم .					
٧	يستغل وقت الحصة بالكامل عند توظيف مصادر التعلم .					
٨	يراعي الفروق الفردية عند توظيف مصادر التعلم .					
٩	يتفق مصدر التعلم المستخدم مع محتوى الدرس .					
١٠	يوضح التعليمات الواجب إتباعها عند استخدام مصادر التعلم .					
١١	يستخدم مصادر التعلم لتبسيط المفاهيم الجديدة .					
١٢	يستخدم مصادر التعلم لإثارة تفكير الطلبة أثناء الدرس .					
١٣	يوظف مصادر التعلم لاستثارة دافعية الطلبة نحو التعلم .					
١٤	يستخدم مصادر التعلم لتوظيف خبرات الطلبة وتعزيز استيعابها .					
١٥	يستخدم مصادر التعلم في تنمية جوانب الشخصية المتعددة لدى المتعلم.					
١٦	يستخدم مصادر التعلم لتقديم حقائق ومفاهيم متنوعة .					
١٧	يستخدم مصادر التعلم لجذب انتباه الطلبة .					
١٨	يراعي الوقت في جميع أجزاء الدرس عند استخدام مصادر التعلم .					
١٩	يستخدم أشكالا بيانية متعددة كمصادر للتعلم .					
٢٠	يستخدم رسوما بيانية متعددة كمصادر للتعلم .					

الملحق (٣)

وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٩	%٣٢,١
	انثى	١٩	%٦٧,٩
	الكلي	٢٨	%١٠٠
حجم الصف	٣٥ طالب فأقل	١٥	%٥٣,٦
	أكثر من ٣٥ طالب	١٣	%٤٦,٤
	الكلي	٢٨	%١٠٠
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٨	%٢٨,٦
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٨	%٢٨,٦
	١٠ سنوات فأكثر	١٢	%٤٢,٨
	الكلي	٢٨	%١٠٠

الملحق (٤)

نقاط الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين

رقم الفقرة	المعلم (١)	المعلم (٢)	المعلم (٣)	المجموع
١	×	✓	✓	٢
٢	✓	✓	×	٢
٣	✓	✓	✓	٣
٤	✓	✓	✓	٣
٥	✓	✓	×	٢
٦	✓	×	✓	٢
٧	✓	✓	✓	٣
٨	✓	✓	✓	٣
٩	✓	×	✓	٢
١٠	×	✓	✓	٢
١١	✓	✓	✓	٣
١٢	✓	✓	×	٢
١٣	✓	×	✓	٢
١٤	✓	✓	✓	٣
١٥	✓	✓	✓	٣
١٦	✓	×	✓	٢
١٧	×	✓	✓	٢

١٨	✓	✓	✓	٣
١٩	✓	×	✓	٢
٢٠	✓	✓	✓	٣
المجموع	١٧	١٥	١٧	٤٩

معامل الثبات = (٢*٤٩)/ (٦٠+٦٠)   **معامل الثبات=** ٨١,٧